

ريدت || الطبقة في مصر حقيقة واضحة



الأربعاء 10 يونيو 2026 09:00 م

في منشور على منصة ريدت، ناقش أحد المستخدمين قضية الطبقة في مصر، مشيراً إلى الفجوة الكبيرة بين المدارس الدولية العادية والمدارس الدولية المخصصة للطبقات الأكثر ثراءً، إضافة إلى التفاوت الواضح في السكن والخدمات والفرص الاجتماعية. ويرى صاحب المنشور أن هذه الفوارق تعكس صعوبة الحراك الاجتماعي في مصر مقارنة ببعض الدول الأخرى، ما يثير تساؤلات حول أسباب اتساع الفجوة الطبقة وسبل الحد منها.

ويعرض موقع ريدت من خلال النقاش آراء متباينة حول العلاقة بين التعليم والطبقة الاجتماعية في مصر، حيث ركز المشاركون على تأثير نوع المدرسة والخلفية الاقتصادية في تحديد الفرص المستقبلية للأفراد، بينما شكك آخرون في مدى ارتباط هذه الظواهر بمفهوم الطبقة بصورة مباشرة.

المدارس الدولية والفجوة الاجتماعية

يرى صاحب المنشور أن المدارس الدولية في مصر لا توفر المستوى نفسه من الإمكانيات والفرص. فبينما تكتفي بعض المدارس بتقديم تعليم دولي أساسي، توفر مدارس أخرى أنشطة دولية ورحلات خارجية وشبكات تعليمية إقليمية ومرافق رياضية متطورة ومعلمين أجانب، ما يجعلها أكثر جذباً لأبناء الأسر الميسورة.

ويعتقد أن ارتفاع الرسوم الدراسية في تلك المؤسسات يخلق فجوة واضحة بين الطلاب وفقاً لقدرات أسرهم المالية، الأمر الذي يجعل الوصول إلى بعض الفرص التعليمية محصوراً في فئات اجتماعية محددة. كما يرى أن هذه الفوارق لا تقتصر على التعليم فقط، بل تمتد إلى شبكة العلاقات الاجتماعية ومستقبل الطلاب المهني لاحقاً.

السكن والثروة وصعوبة الحراك الاجتماعي

ربط صاحب المنشور بين التفاوت التعليمي والفوارق السكنية في مصر، مشيراً إلى وجود تباين كبير بين المناطق الفقيرة أو ذات الخدمات المحدودة وبين المجمعات السكنية المغلقة التي تضم شققاً وفيلات مرتفعة التكلفة.

واعتبر أن المشكلة الأساسية تكمن في صعوبة الانتقال من طبقة اجتماعية إلى أخرى، إذ لا يملك كثير من المواطنين الوسائل الاقتصادية التي تسمح لهم بتحسين أوضاعهم بسرعة. وذهب إلى أن هذه الصعوبات تجعل الفجوة الطبقة أكثر وضوحاً في الحياة اليومية، سواء في التعليم أو السكن أو مستوى الخدمات.

في المقابل، رأى بعض المشاركين أن الفوارق الطبقة ليست ظاهرة مصرية فقط، بل توجد في معظم دول العالم، وأن التفاوت بين المدارس الخاصة والعامية أو بين الأحياء الغنية والفقيرة يمثل جزءاً من الواقع الاقتصادي في دول عديدة.

آراء متباينة حول أسباب التفاوت

شهد النقاش اختلافاً واسعاً في وجهات النظر. فبينما أيد بعض المستخدمين فكرة وجود تفاوت اجتماعي واضح في مصر، اعتبر آخرون أن ربط المدارس بالطبقة قد يكون مبالغاً فيه، مؤكداً أن المجتمع لا يحكم على الأفراد بناءً على اسم المدرسة بعد مرحلة التعليم.

وأشار أحد المشاركين إلى أن تأسيس الأعمال التجارية وتحقيق الأرباح قد يمثلان وسيلة فعالة للصعود الاجتماعي، بل رأى أن إطلاق مشروع ناجح في مصر قد يكون أسهل أحياناً من بعض الأسواق الأكثر تنافسية. كما لفت آخرون إلى أن امتلاك المهارات والخبرات

العملية يظل أكثر أهمية على المدى الطويل من اسم المؤسسة التعليمية

ويعكس هذا النقاش جانباً من الجدل الدائر بين الشباب المصري حول العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، خاصة في مجالات التعليم والعمل والسكن. وبينما يتفق كثيرون على وجود تفاوت اقتصادي واضح، يختلفون حول أسبابه الحقيقية وحجم تأثيره في مستقبل الأفراد وفرصهم في تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

[/https://www.reddit.com/r/PersonalFinanceEgypt/comments/1u0v6zt/classism_in_egypt_is_so_so_real](https://www.reddit.com/r/PersonalFinanceEgypt/comments/1u0v6zt/classism_in_egypt_is_so_so_real)